

# فتح مجرى الدمع لدى الأطفال

Lacrimal Probing in Children

خبرة عالمية  
في  
عناية  
العيون

مستشفى  
مورفيلدز  
دبي للعيون  
فروع من مورفيلدز لندن



مستشفى كينغز كوليدج لندن  
King's College Hospital London

## شرح العملية

مجرى الدمع هو القناة أو الممر الذي يمر من الفتحة الصغيرة في الجفن المتوسط إلى العظم الداخلي للأنف، ويعمل على تصريف الدمع والمخاط الذي تنتجه العين. يجب أن يكون المجرى مفتوحاً قبل الولادة بقليل لكنه يبقى مغلقاً في بعض الأحيان لفترة ما، مما يسبب تراكم السوائل في العين وخروجها منها. لا تعتبر المشكلة مضرّة ولا تؤثر على صحة العين أو البصر، ولكنها قد تسبب احمرار وانتفاخ الجفون وقد تسبب التهابات معدية متكررة في الملتحمة. والنتيجة الوحيدة الخطرة لتلك الحالة هي التهاب كيس الدمع، إلا أنه نادر جداً.

يتم حل المشكلة في معظم الأحيان مع الوقت ويمكن تركها دون إجراء. ولا يفكر الطبيب عادة بالتدخل قبل عمر العام، وحتى بعد ذلك الوقت يبقى الحل العفوي هو الأرجح. فإجراء العملية غير ضروري ويترك لخيار الأهل، كما أن احتمالية نجاح عملية فتح مجرى الدمع تقل بشكل كبير بعد عمر 4 سنوات.

## ما هو هدف العملية؟

فتح أو توسعة مجرى الدمع لتقليل أو منع تجمع السوائل في العين.

## ماذا يحدث يوم العملية؟

تعتبر العملية حالة يومية وتجري تحت التخدير الكامل. يتم إدخال سلك دقيق في مجرى الدمع ليخرج أية معيقات تسدّ المجرى إلى الأنف، وهذا يستغرق أقل من خمس دقائق. بعد ذلك توضع قطرة مضاد حيوي في العين. وبسبب الكدمات والانتفاخ داخل مجرى الدمع، فقد يستغرق الأمر 10 أسابيع إلى أن تحل المشكلة تماماً.

## نسب النجاح

90% دون سنتين

80% 3 سنوات

70% 4 سنوات

42% 6 سنوات

تحتاج بعض الحالات إلى أكثر من عملية واحدة.

## المخاطر

تعتبر العملية من العمليات الصغرى وتتدنى فيها احتمالات وقوع المضاعفات الخطرة بشكل كبير. هناك مخاطر صحية بسبب التخدير الكامل وعلى الأيوين اتخاذ القرار حول ما إن كان التعرض لتلك المخاطر مبرراً، نظراً لكون المشكلة بسيطة يمكن ان تحل مع الوقت.

- ◀ فشل العملية في حل المشكلة وتقليل تجمع السوائل
- ◀ قد يحتاج البعض إلى عمليتين، وفي حال عدم نجاحهما قد يكون من الضروري إدخال الأنابيب أو حتى عملية فتح مجرى العين من الأنف .
- ◀ تلف مجرى الدمع أو القنوات الدقيقة: مخاطرة متدنية لزيادة تراكم السوائل والإفرازات
- ◀ نزيف الأنف: وهو شائع وغالبا ما يكون بسيطاً. في حالات نادرة يحدث نزيف شديد في الأنف.
- ◀ تحسس بسيط في العيون، مع احمرار واحتمال حدوث التهاب الملتحمة.
- ◀ انتفاخ وكدمات بسيطة في الجفون.
- ◀ في حال الحقن بالفلوريسين، هناك احتمال بسيط بأن تدخل مادة الفلوريسين إلى أنسجة الجفن لتسبب البقع أو التحسس.
- ◀ الحساسية تجاه قطرات العين
- ◀ احتمال ضئيل بحدوث مشاكل بسيطة من إدخال السلك أو بسبب تركيبة غير معتادة لمجرى الدمع، كتلف الصفائح أو فتق في تجاويف الدماغ.

## بعد العملية

من الشائع نزع قطرات قليلة من الدمع من الأنف، بالإضافة إلى التورم الخفيف في الجفون والاحمرار أو الحكة في الجفن أو العين.  
يبدو تجمع السوائل والإفرازات معتاداً أو أسوأ من المعتاد إلى أن يختفي بعد 10 أسابيع على الأكثر.

## العناية بعد العملية

ابدأ استخدام القطرة في نفس اليوم وفقاً للتعليمات استخدم الماء المغلي والمبرد تماماً على قطع نظيفة من القطن أو المناديل لتنظيف العين من أية أوساخ لا يحتاج الأمر إلى مسكن الألم عادة يخرج العديد من الأطفال من المستشفى مباشرة، ويجب مراجعة العيادة في الموعد المحدد

مورفيلدز دبي

مستشفى  
مورفيلدز  
دبي للعيون  
فروع من مورفيلدز لندن



**مستشفى مورفيلدز دبي للعيون**

مدينة دبي الطبية،

ص.ب 505054، منطقة 1،

بناية الرازي 64، مبنى هـ، الطابق 3،

دبي، أ.ع.م.

هاتف +971 4 429 7888

moorfields.ae

**ساعات العمل:**

السبت إلى الخميس، 8.30 صباحاً إلى 5.30 مساءً،

للمعلومات والنصائح حول أمراض العيون وعلاجها من قبل

كادر مختص ومؤهل.

King's

مستشفى كينغز كوليدج لندن  
King's College Hospital London

**مستشفى كينغز كوليدج - دبي هيلز**

دبي هيلز، شارع الخيل، مخرج المربع شرق

هاتف: +9714 247 7777

مفتوحة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع